الماء ليتوضؤ بفتح الواو الماء الذى يتوضأ به فلم يجدوه
ولغير الكشميهنى بغير الضمير المنصوب اى فلم يصيبوا
الماء فاتى بضم الهمزة مبنيا للمفعول رسول الله بالرفع
مفعول نايب عن الفاعل صلى الله عليه وسلم بوضوء
بفتح الواو اى بانآ فيه ماء ليتوضأ به وفى رواية ابن المبارك
فجاء رجل بقدح فيه ماء يسير وروى المهلب انه كان مقدار
وضوء رجل واحد فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه يده ورأيته رأى عليه الصلاة والسلام الماء ان
اى بان يتوضؤا اى بالوضوء منه اى من ذلك الاناء
قال انس رضى الله عنه فرأيت اى ابصرت الماء حال كونه
ينبع بتثليث الموحدة اى يخرج من تحت وفى رواية
يفور من بين اصابعه فتوضأ حتى توضؤا من عند
آخرهم اى توضأ الناس ابتدا من اولهم حتى انتهوا الى
آخرهم ولم يبق منهم احد والشخص الذى هو اخرهم داخل
فى هذا الحكم لان السياق يقتضى العموم والمبالغة لان عند
هنا بجعل لمطلق الظرفية حتى تكون بمعنى فى كانه قال حتى
توضأ الذين هم فى آخرهم والسر داخل فيهم اذ اقلنا بدخول
المخاطب بكسر الطاء فى عموم خطابه امرا او نهيا او خبرا
وهو مذهب الجمهور وقال بعضهم حتى حرف ابتدا
يستانف بعده جملة اسمية وفعلية فعلها ماض
نحو حتى عفوا وحتى توضؤا ومضارع نحو حتى يقول

الرسول

الرسول فى قراءة نافع ومن للغاية لا للبيان خلافا للكرمانى
لانها تكون للبيان الا اذا كان فيما قبلها ابهام ولا ابهام هنا
وبقية المباحث تاتى ان شاء الله تعالى فى علامات النبوة
واستنبط من هذا الحديث استحباب التماس الماء لمن كان
على غير طهارة والرد على من انكر المعجزة من الملاحدة واغتر ف
المتوضئ من الماء القليل وهو من الرباعيات ورجاله ما بين
تنيسى ومدنى وبصرى وفيه التحديث والاخبار والعنعنة
واخرجه المصنف فى علامات النبوة ومسلم فى الفضايل
والترمذى فى المناقب وقال حديث صحيح حسن والنساى
فى الطهارة والله اعلم هذا باب حكم بلع
الماء الذى يغسل به شعر الانسان هل هو طاهر ام لا ابى ح
وكان عطاء هو ابن ابى رباح فيما وصله محمد بن اسحاق الفاكهى
فى اخبار مكة بسند صحيح لا يرى بها اى بالشعر باسا وفى
رواية ابن عساكر لا يرى باسا ان يتخذ منها اى من الشعور
وفى رواية ابن عساكر منه اى من الشعر الخيوط والحبال
جمع خيط وحبل ويفرق بينهما بالرقة والغلظ وباب
سؤر الكلاب اى بالهمز اى بقية ما فى الاناء بعد شربها
وهرها فى المسجد وفى رواية هنا زيادة واكلها اى حكم
اكلها وهو من اضافة المصدر الى الفاعل وظاهر صنيع
المولف القول بالطهارة وقال محمد بن مسلم بن شهاب
الزهرى فيما رواه الوليد بن مسلم فى مصنفه عن الاوزاعى

Copyright © King Saud University